الي الجنس تنصب قليلا ان تعبر اسمه بصيغة دخلت فيه
فانتقل عن اسم اصله نحو خاتمان فضة و خفض اكثر
من نصبه لما في الخفض من الخفة لسقوط التنوين للاضافة
مع حصول المقصود من رفع الابهام مع الخفض لانها
والابهام عن المقدار ليس كابهام المقدر فان لم تعبر
اسمه بالتبعيض كقطعة ذهب اوقليل فضة والخفض
لا غير ولا يجوز ان ينصب الثاني على التميز وينبغي
ان ينظر في وجه او تم بنفسه عطف على تم بتنوين اي اوكان
الاسم بالنظر في نفسه تاما لا بغيره لا لاشياء المذكورة
او لان التنوين ونون التثنية وشبه الجمع والاضافة
كما في الضماير المبهمة وذلك في الاغلب فيما فيه
معنى المبالغة والتفخيم نحو ربه بحورجلا و الله دره
رجلا والمراد هنا الخبر وهو في الاصل مصدر در
اللبن يدر درة رجلا وويح كلمة رحمة ونعم رجلا
فالتميز في هذه الامثلة كلها عن مفرد تم بنفسه وهو
الضمير اذ لا يفتقر له شي يتم به من تنوين او غيره وكما في
اسماء الاشارة نحو ماذا اراد الله بهذا مثلا يمن
جعله تميزا لا يمن جعله حالا فالتميز هنا منصوب باسم
الاشارة التام في نفسه ومشابهة الفعل التام بفاعله كما انه
في المثل المقدمة منصوب بالضمير لهذا المعنى وهذا
كله الكلام الرضي وفيه نظر لانه قد سلم ان مثل خمسة عشر

بلغ ... السيد عبد الله ...

وكم تام تنوين مقدر فلم لا يكون الضمير واسماء الاشارة
كذلك واي فرق بين الصورتين وقيل المنصوب في نحو
لله دره فارسا تميزا عن نسبة كما في يعجبني طيب زيد ابا
فان المتكلم قصد النسبة الذي الي امر يتعلق بالمذكور
وهو امر مبهم فاحتيج الي التميز برفع الابهام الناشي عن
ذلك او عن ذات مقدرة واذا عطف على مذكور من قوله
او لا رافع ابهام وضعي عن ذات مذكورة وقدم الكلام
في ذلك والكلام الان في هذا وهو ما يرفع الابهام الموضح
عن ذات مقدرة في نسبة جملة نحو طاب زيد ابا وشبهها
نحو زيد طيب دارا وتقديره اذ كان طاب مسند في اللفظ
الى زيد وطيب مسند كذلك الى ضميره وهو في المعنى
مسند الي مقدر متعلق بزيد وهو مبهم لاحتمال جميع
متعلقاته فاذا قلت ابا او دارا فقد رفعت الابهام عن
الذات المقدرة اعني المتعلق الواقع بحسب المعنى
في نسبة الجملة او ما يشبهها وهذا معنى ما قوله ابن
الحاجب في شرح المفصل وهو الموافق لما هنا ووقع له
في شرح الكافية ما يقتضي ان المراد بالذات المقدرة
هي النسبة فانه قال لا ابهام في طيب عن نسبة الطيب
الي امر يتعلق بزيد فتكون تلك النسبة مبهمة قطعا فاحتيج
الى تفسيرها لابهامها وكذا الكلام في زيد طيب ابا وتعجبني
طيبه ابا وما في شرح الكافية والمفصل هو الظاهر اما اولا